

## المؤتمر العام

GC(51)/COM.5/L.2

Date: 17 September 2007

Limited Distribution

Arabic

Original: English

الدورة العادية الحادية والخمسون

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

(الوثيقة GC(51)/1)

اللجنة الجامعة

### تقوية أنشطة الوكالة المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها

#### التطبيقات النووية غير الكهربائية

مشروع قرار مقدم من السودان نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين

إن المؤتمر العام،

- (أ) إذ يلاحظ أنّ أهداف الوكالة حسبما نصّت عليها المادة الثانية من نظامها الأساسي تشمل "تعزيز وتوسيع مساهمة الطاقة الذرية في السلام والصحة والازدهار في العالم أجمع"،
- (ب) وإذ يلاحظ أيضاً أنّ وظائف الوكالة المنصوص عليها في النظام الأساسي، كما جاء تحديدها في الفقرات ألف-١ إلى ألف-٤ من المادة الثالثة، تتضمن تشجيع البحوث التطويرية وتعزيز تبادل المعلومات العلمية والتقنية وتدريب العلماء والخبراء في ميدان الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، مع إيلاء الاعتبار الواجب لاحتياجات البلدان النامية،
- (ج) وإذ يشير إلى الإستراتيجية المتوسطة الأجل باعتبارها دليلاً مرشداً ومُدخلاً في هذا الصدد،
- (د) وإذ يشدد على أن العلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها تتناول طائفة عريضة من الاحتياجات الإنمائية البشرية الاجتماعية والاقتصادية وتسهم في تلبيتها؛ وذلك في مجالات عديدة منها مثلاً الطاقة، وخواص المواد، والصناعة، والأغذية، والتغذية والزراعة، والصحة البشرية، والموارد المائية؛ وإذ يلاحظ أنّ دولاً أعضاء عديدة تجني منافع من وراء تطبيق التقنيات النووية في مجال الأغذية والزراعة عبر البرنامج المشترك بين الفاو والوكالة،
- (هـ) وإذ يسلم بالنجاح الذي حققته تقنية الحشرة العقيمة في قمع أو استئصال الدودة الحلزونية و ذباب تسي تسي وشتى أنواع ذباب و فراش الفاكهة التي يمكن أن تكون لها آثار اقتصادية فادحة،

- (و) وإذ يشير إلى استمرار مشكلة الجراد الخطيرة في أفريقيا، خاصة في المناطق الشديدة التعرّض للتدهور البيئي والتصحر، وإلى أنها كانت السبب في تفشي المجاعة الشديدة في بلدان معينة،
- (ز) وإذ يؤكد الدور المهم الذي تضطلع به العلوم والتكنولوجيا والهندسة في تعزيز الأمان والأمن النوويين،
- (ح) وإذ يقر بالحاجة إلى حل قضايا التصرف في النفايات المشعة على نحو مستدام،
- (ط) وإذ يعترف بأن الاستخدام السلمي لطاقة الاندماج يمكن أن يتقدّم إلى الأمام من خلال زيادة بذل الجهود الدولية وعن طريق تعاون الدول الأعضاء والمنظمات المهتمة تعاوناً نشطاً في المشاريع المتصلة بمجال الاندماج،
- (ي) وإذ يحيط علماً بمؤتمر الوكالة الحادي والعشرين المعني بطاقة الاندماج الذي عقد في تشنغ ديو، بجمهورية الصين الشعبية، في الفترة من ١٦ إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، وإذ يتطلع إلى مؤتمر الوكالة الثاني والعشرين المعني بطاقة الاندماج "خمسون عاماً من الاندماج" الذي سيعقد في جنيف، بسويسرا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، وإذ يشجّع الدول الأعضاء على المشاركة في هذا الحدث المهم،
- (ك) وإذ يحيط علماً بـ"استعراض التكنولوجيا النووية لعام ٢٠٠٧" (الوثيقة GC(51)/INF/3) الذي أعدته الأمانة،
- (ل) وإذ يدرك مشاكل الملوثات الناشئة من الأنشطة الحضرية والصناعية واحتمال استخدام المعالجة الإشعاعية للتصدي لبعضها،
- (م) وإذ يقرّ بتزايد استخدام النظائر المشعة والتقنيات الإشعاعية في ممارسات الرعاية الصحية، وتحسين المحاصيل، وحفظ الأغذية، وإدارة العمليات الصناعية، واستحداث مواد جديدة، وفي العلوم التحليلية، وفي قياس تأثيرات التغير المناخي على البيئة،
- (ن) وإذ يدرك ما لتقوية دعم بناء القدرات في الدول الأعضاء النامية في المجالات الناشئة للتقنيات النووية من أهمية لمضاعفة فوائد التطبيقات النووية،
- (س) وإذ يلاحظ التوسع في استخدام التصوير المقطعي بالانبعاث البوزيتروني والمستحضرات الصيدلانية الإشعاعية التي تتولى المستشفيات تحضيرها، وإذ يلاحظ مع التقدير عقد مؤتمر دولي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ في فيينا تحت عنوان "ضمان الجودة والتقنيات الجديدة في الطب الإشعاعي"، علماً بأن تلك أول مرة نوقشت فيها هذه المسألة فيما يخص جميع جوانب الطب الإشعاعي،
- (ع) وإذ يعترف بتزايد قدرة الدول الأعضاء على استخدام التقنيات النووية في مكافحة الأمراض وإذ يدرك ضرورة وضع مؤشرات أداء لقياس هذه القدرة،
- (ف) وإذ يلاحظ اكتمال عدة مشاريع بحثية منسقة بشأن تكنولوجيا المعالجة الإشعاعية وتطوير المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية، وإذ يرحب باستهلال مشروع بحثي منسق جديد في عام ٢٠٠٦ بشأن إنتاج النظائر المشعة المستخدمة في التصوير المقطعي بالانبعاث البوزيتروني،

- (ص) وإذ يلاحظ بقلق أن ارتفاع التكاليف المتصلة بالطب النووي يتسبب في عرقلة انتشار التقنيات العصرية انتشاراً كاملاً،
- (ق) وإذ يلاحظ أن الوكالة تبذل جهوداً لتجميع ونشر بيانات نظيرية عن مستجمعات المياه الجوفية والأنهار على النطاق العالمي بهدف مساعدة صانعي القرار على اعتماد ممارسات أفضل لإدارة المياه الجوفية،
- (ر) وإذ يرحب بإنشاء صندوق الوكالة-جائزة نوبل للسلام المعني بالسرطان والتغذية استجابةً للمقرر الصادر عن مجلس المحافظين والقاضي باستخدام حصة الوكالة من جائزة نوبل للسلام لعام ٢٠٠٥ من أجل تمويل المنح الدراسية والتدريب لتحسين جهود مكافحة السرطان وتغذية الأطفال في العالم النامي،
- ١- يشدّد، تماشياً مع النظام الأساسي، على ضرورة مواصلة أنشطة الوكالة في مجالات العلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها من أجل تلبية الاحتياجات الإنمائية الأساسية المستدامة للدول الأعضاء؛
- ٢- ويؤكد أهمية تيسير البرامج الفعالة في مجالات العلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها بهدف تجميع القدرات العلمية والتكنولوجية للدول الأعضاء ومواصلة تحسينها من خلال البحوث التطويرية المنسقة في إطار الوكالة، وبين الوكالة والدول الأعضاء، ومن خلال تقديم المساعدات المباشرة؛
- ٣- ويسلم بأهمية أنشطة الوكالة الرامية إلى تحقيق الهدف المتمثل في تعزيز التنمية المستدامة وحماية البيئة ويؤيد تلك الأنشطة؛
- ٤- ويحث الأمانة على أن تواصل بذل الجهود التي تساهم في تحقيق فهم أفضل وتكوين منظور أكثر توازناً لدور العلوم والتكنولوجيا النووية في التنمية العالمية المستدامة، بما في ذلك التزامات كيبوتو؛
- ٥- ويرجو من المدير العام أن يواصل، بالتشاور مع الدول الأعضاء، متابعة أنشطة الوكالة في مجالات العلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها، مع التركيز بشكل خاص على دعم تطوير التطبيقات النووية في الدول الأعضاء بهدف تقوية البنى الأساسية والنهوض بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة في ظل إيلاء المراعاة الواجبة للأمان والأمن النوويين؛
- ٦- ويطلب إلى الأمانة أن تتناول الاحتياجات والمتطلبات المحددة للدول الأعضاء، بما فيها الدول الأعضاء التي ليست لديها مرافق قوى نووية، في مجالات العلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها، على نحو يشمل استخدام تقنية الحشرة العقيمة من أجل إنشاء مناطق خالية من ذباب تسي تسي ومن أجل مكافحة البعوض الناقل لمرض الملاريا وذباب الفاكهة المتوسطة، واستخدام النظائر والإشعاعات في إدارة المياه الجوفية وفي تطبيقات تتعلق بالزراعة مثل تحسين المحاصيل، والصحة البشرية، بما يشمل بذل مزيد من الجهود المجسدة من خلال برنامج العمل من أجل علاج السرطان وفي استخدام السيكلوترونات لإنتاج المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية للتصوير المقطعي بالانبعاث البوزيتروني ومراقبة جودتها، وتطوير مواد جديدة بما في ذلك منتجات ذات قيمة مضافة اعتماداً على البوليميرات الطبيعية، وفي مجال الصناعة، وحماية البيئة، بما في ذلك معالجة غازات الدفيئة وغازات المداخن الناتجة عن حرق الوقود الأحفوري؛
- ٧- وينادي بدعم الوكالة في وضع مبادئ توجيهية بشأن اعتماد التقنيات والمعدات المتقدمة المتعلقة بالطب الإشعاعي في الدول الأعضاء النامية؛

- ٨- ويرجو من الوكالة أن تواصل تقديم المساعدة بشأن بناء القدرات في مجال ضمان جودة المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية ونشر مبادئ توجيهية بشأن التكنولوجيا الإشعاعية استناداً إلى المعايير الدولية المتعلقة بضمان الجودة؛
- ٩- ويحث على تقوية البرنامج المشترك بين الفاو والوكالة في مجال الزراعة من أجل تعزيز جهوده المستمرة في دعم الدول الأعضاء، لا سيما في مجالات بناء القدرات على الصعيد الأقاليمي والوطني، وإسداء المشورة بشأن السياسات، وإرساء معايير ومبادئ توجيهية، وتطوير بحوث وطرائق موجهة نحو تلبية الاحتياجات؛
- ١٠- ويرجو من الوكالة أن تستهل، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة والدول الأعضاء، بحوثاً تطويرية حول إمكانية استخدام التقنيات النووية كأحد مكونات نهج متكامل لمكافحة الجراد، وأن تقدم مساعدات ملائمة في سبيل تحقيق هذه الغاية؛
- ١١- ويرجو أيضاً أن تضطلع الأمانة بالإجراءات المتوخاة في هذا القرار، رهنأ بتوافر الموارد؛
- ١٢- ويوصي بأن تقدّم الأمانة إلى كلِّ من مجلس المحافظين والمؤتمر العام في دورته العادية الثانية والخمسين (٢٠٠٨) تقريراً عن التقدم المُحرز في مجالات العلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها.